

حلية الابرار

[219] 9 - وعنه، قال: اخبرنا محمد بن محمد بن مغلد (1) قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك قال: حدثنا أبو قلابة الرقاشي (2) قال: حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان (3) قال: حدثنا مرجى أبو يحيى (4) صاحب السقط، قال: وقد ذكرته لحماذ بن زيد، فعرفه عن معمر بن زياد، ان ابا مطر حدثه قال: كنت بالكوفة فمر على رجل، فقالوا: هذا امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فتبعته، فوقف على خياط، فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه، فقال: الحمد لله الذي ستر عورتى وكساني الرياش، ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا لبس قميصا (5). 10 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجعفي، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا، وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره، فجعلت انظر إليه، فدعاني إلى طعامه، فلما فرغ، قال: يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله راته عين ياكل وهو متكئ منذ ان بعثه الله إلى ان قبضه، ثم رد على نفسه وقال: لا والله ما راته عين ياكل وهو متكئ منذ ان بعثه الله إلى ان قبضه. ثم قال: يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ بعثه الله تعالى إلى ان قبضه، ثم انه رد على نفسه ثم قال: لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ بعثه الله تعالى إلى ان قبضه، اما انى لا اقول: كان لا يجد، لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل، فلو اراد ان ياكل _____ (1) هو من شيوخ الشيخ الطوسي سمع منه سنة (417) هـ. (2) أبو قلابة الرقاشي: عبد الملك بن محمد البصري المتوفى سنة (276) هـ. (3) عارم محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي الحافظ البصري المتوفى سنة (224) هـ. (4) مرجى بن وداع البصري الراسبي له ترجمة في الجرح والتعديل للرازي ج 8 / 412. (5) امالي الطوسي ج 1 / 398 - وعنه البحار ج 41 / 107 ح 13 وج 79 / 319 ح 1.